

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 144 @

حدثنا المرزباني قال ثنا الحكيمي قال ثنا أبو العيناء قال قال رجل لإسماعيل بن حماد قد ذهب نصفك قال لو بقيت مني شعرة ل بقي فيها ما يقضي عليك .

حدثنا المرزباني قال أنبأ الصولي قال حدثني المبرد قال حدثني التوزي قال كنت أسمع إسماعيل بن حماد يتمثل كثيرا بهذه الأبيات فيقول .

(فما تزود مما كان يجمعه % سوى حنوط غداة البين مع خرق) .

(وغير نفحة أعواد تشب له % وقل ذلك من زاد لمنطلق) .

(بأي بلدة تقدر منيته % إن لا يسير إليها طائعا يسق) .

حدثنا المرزباني قال ثنا الحكيمي قال ثنا ابن أبي خيثمة قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال أنشدني إسماعيل بن حماد .

(يا ويح ميت لم يبكه أحد % أجل ولم يفتقده مفتقد) .

(لا أم أولاده بكته ولم % يبك عليه لفقده ولد) .

(ولا ابن أخت بكى ولا ابن أخ % ولا قريب رقت له كبد) .

(بل زعموا أن أهله فرحا % لما أتاهم نعيه سجدوا) .

حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال ثنا محمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق عن محمد بن عمران قال حدثني عمار بن أبي مالك الجنبي قال ثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال سأل عيسى بن موسى بن أبي ليلى وابن شبرمة عن مسألة فأصاب ابن شبرمة وهم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة .

(لم يطيقوا أن ينزلوا فنزلنا % وأخو الحرب من أطاق النزولا) ثم سألها بعد عن مسألة

فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال ابن أبي ليلى